



## دعم قيادة السكان الأصليين

### وجهة نظرنا

سوف نساند وندعم السكان الأصليين ونتبع قيادتهم. على جميع الشعوب في مختلف أرجاء العالم ان تفعل كل ما هو ضروري لمعالجة آثار جميع سياسات الإبادة الجماعية السابقة والحالية التي تم فرضها على السكان الأصليين. نحن نقف ضد جميع سياسات الإبادة الجماعية ونلتزم بإنهائها في الوقت الحاضر. سنعمل على إزالة أي شيء يمنعنا من دعم واتباع قيادة السكان الأصليين والتعلم منهم فنحن نحتل أراضيهم ونستخدم مواردهم.

### الاهتمام بالأرض والمعاهدات وسيادة السكان الأصليين

إن الاهتمام بالأرض، واحترام المعاهدات مع السكان الأصليين واحترام سيادتهم هي أمور متشابكة جدا. السكان الأصليين يرونها قضية واحدة لا تتجزأ.

### تحدي وجهات نظرنا الثقافية العالمية

لقد نشأ معظمنا في ثقافات جعلتنا نرى العالم من خلال عدسة الصراعات المستمرة من أجل السيطرة والاستغلال. فإذا لم نسيطر على الوضعية التي نجد أنفسنا فيها، فقد نشعر أننا إما أن يتم تجاهلنا أو نضطر الى الخضوع لسيطرة الاخر. كذلك قد نشعر بأن ملكية الأرض "ملكية خاصة" تمنحنا الحق في استغلال ممتلكاتنا، بأي طريقة نراها مناسبة. أما السكان الأصليين فإن العديد منهم لا يعتقد أن بإمكانهم امتلاك أمتلاك الأرض. الأرض مملوكة للقبيلة بشكل مشترك ويتم الاعتناء بها لدعم البشر وأنواع الحياة الأخرى والموطن للأجيال الحالية والمستقبلية.

ان العديد من الشعوب الذين هم ليسوا من السكان الأصليين يتم تثقيفهم ليروا بأن الحياة هي صراع بين الخير والشر. وغالبا ما يتم فرض هذه النظرية على العالم بالقوة ومن خلال العقاب أو التهديد بالعقاب. حيث يجب معاقبة كل ما هو سيء. لقد تم إضفاء الطابع المؤسسي على العقوبة من خلال أنظمة "العدالة الجنائية". حتى وان كنا نعارض فلسفيا هذه النظرة العالمية وهذه المؤسسات، فإنها قد تزال تؤثر فينا على المستوى الا واعي؛ على سبيل المثال، قد نرغب بشدة في معاقبة مدمرين البيئة على أثمهم. نحن نتفهم هذه المشاعر، ولكن عموما هذه المشاعر تعكس وجهة نظر عالمية ولا تعكس وجهة نظر السكان الأصليين.

من ناحية أخرى، تبنى السكان الأصليين مجموعة مختلفة من وجهات النظر الثقافية المذكورة أعلاه. إن فرصة الاستماع الى وجهات النظر المختلفة هذه واحترامها واستيعابها هي بمثابة هدية للجميع. فعلى سبيل المثال، قد يفكر الشخص الذي ليس من

السكان الأصليين أولاً وقبل كل شيء في الانقسام بين الصواب والخطأ، في حين قد يكون الشخص من السكان الأصليين أكثر تركيزاً على ما إذا كانت الأمور في توازن متناغم وكذلك يهتم بأفضل الطرق لاستعادة التوازن والانسجام. وبطبيعة الحال، هناك العديد من الثقافات المختلفة للسكان الأصليين، وهذا يعني وجود العديد من القيم الثقافية المختلفة التي يمكن أن تدل الجميع على الحقيقة. لقد تأثرت العديد من الثقافات المختلفة للسكان الأصليين بشكل كبير أو شوهت من قبل الاستعمار لسوء الحظ. على سبيل المثال، الفرض المنهج للمعتقدات والممارسات الدينية للشعوب الأخرى على السكان الأصليين، والمعايير الثقافية التي تفرضها المؤسسات التعليمية للثقافة المهيمنة لتلك الشعوب. لذلك فمن المهم أن نكون على دراية بآثار الاستعمار على ثقافات السكان الأصليين.

## تعلم احترام أساليب قيادة السكان الأصليين

إن الكثير من السكان الأصليين قد نجى من الإبادة الجماعية عن طريق الاختباء وتجنب الظهور العلني بكثرة في البيئة غير بيئتهم الأصلية. وفي الوقت نفسه تلقى العديد من الشعوب الأخرى تدريباً خفياً على عدم ملاحظة وجود السكان الأصليين أو تأثيرهم، أي "غير مرئيين" حتى عندما يجلسون في نفس الغرفة. هذه الحالة هي نتيجة لتاريخ طويل من الإبادة الجماعية ويمكن أن تظهر بعدة طرق مختلفة. على سبيل المثال، قد يشعر قائدا بارزا من السكان الأصليين الذي يعيش في بيئة غير بيئته الأصلية بالكثير من الخوف ولا يمكنه أن يكون واثقا وبيث الثقة بسهولة. وفي كثير من الأحيان، قد يقدم شخص من السكان الأصليين اقتراحاً ذكياً يتم تجاهله تقريباً تماماً لئتم إعادة صياغته لاحقاً بواسطة شخص من غير السكان الأصليين حيث ينسب إليه الفضل في تقديم الاقتراح. علاوة على ذلك، قد لا يهيمن قادة السكان الأصليين بالقوة على المجموعات بنفس الطريقة التي نتوقعها من القادة "الأقوياء" من غير السكان الأصليين. يجب على جميع المشاركين تعلم التزام الصمت، والاستماع باحترام، مع إتاحة المجال إلى قادة السكان الأصليين لشغل مساحة القيادة بأي طريقة يختارونها دون فرض أجندات غير خاصة بهم أو بالإلحاح عليهم بخصوص القضايا البيئية.

## أشياء للتعلم

كانت 2016 - 2018 معارك ضد بناء خط أنابيب النفط داكوتا اكس حول محمية ستاندينغ روك الهندية في الولايات المتحدة ذات أهمية كبيرة، ولم تكن مجرد حركة احتجاجية. حيث كشفت ستاندينغ روك عن وجه سياسات الإبادة الجماعية والحروب الحديثة. استنفرت ستاندينغ روك مقاومة السكان الأصليين لفضل الحرب التي شنت ضد السكان الأصليين من قبل الشركات المدعومة من قبل السياسات الحكومية الفيدرالية وسياسات الولايات المتحدة. كانت مصالح الطبقة المالكة من غير السكان الأصليين تتعارض مع مصالح السكان الأصليين واتفاقيات المعاهدات. في ستاندينغ روك كان هناك تجمع واسع للقبائل للوقوف والدفاع عن حقوق السكان الأصليين في الأرض والمياه لمصلحة كل الناس.

إن من الضروري والمفيد أن نتعرف على المعاهدات التي وقعتها الحكومة والقبائل المحلية في المنطقة الجغرافية التي تعمل أنت فيها. إن الكثير من هذه المعاهدات يتم انتهاكها يومياً من قبل السكان الغير اصليين الذين يتجاهلون باستمرار وجود السكان الأصليين، والذين لا يعترفون بحقوق السكان الأصليين في الأراضي والموارد. إن مثل هذه المواقف هي بمثابة إبادة جماعية نشطة ومستمرة للسكان الأصليين والهدف من وراء ذلك هو الاستيلاء على الأراضي وخصخصتها. حيث يتم استخدام العديد من الأعذار لتبرير هذا السلوك.

إذا كنت تعيش في الولايات المتحدة فمن المفيد تعلم ما تعنيه الكلمات التالية بالنسبة للسكان الغير اصليين والسكان الأصليين: التنازل عن الأرض، سيادة السكان الاصليين، تقرير المصير، التخصيص، الانصهار، إعادة تنظيم الهنود، إنهاء القبائل، الأقساط السنوية، حقوق الانتفاع، الاعتراف الفيدرالي، المدارس الداخلية الهندية، مكتب الشؤون الهندية. تشير هذه المصطلحات الى السياسات والقضايا التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالابادة الجماعية المستمرة للسكان الأصليين في أميركا الشمالية. اما اذا كنت تعيش خارج الولايات المتحدة الامريكية، فمن الأفضل أن تتعلم كيف تؤثر القوانين والمؤسسات في بلدك على السكان الأصليين.

يعتمد العمل الخاص بإنهاء الإبادة الجماعية على قدرتنا على بناء علاقات صداقة حقيقية مع السكان الأصليين. ان كان هذا صعبا عليك فيمكنك البدء ببناء صداقات مع الأشخاص الذين لديهم تراث السكان الأصليين لكنهم نشأوا في ثقافة مشابهة لثقافتك (على سبيل المثال، الأشخاص الذين لديهم تراث اصلي ولكن نشأوا في بيئة ثقافية بيضاء أو سوداء أو لاتينية). إن هذه العلاقات تمكنك من استكشاف وفهم تراث السكان الأصليين والتعرف على آثار الإبادة الجماعية عليهم. قد يكونوا مثلك بشكل كافي بحيث تشعر بالراحة النسبية معهم؛ وقد يكون هذا سبب للبدء في تكوين هذه العلاقات. لكن قصص عائلاتهم قد تكون مختلفة تماما عن قصصك، وقد لا تكون نقاط قوتهم وصعوباتهم متطابقة مع نقاط قوتك وصعوباتك.



## عمل ادامة كل أنواع الحياة ومتحدون لإنهاء العنصرية

من الممكن الحد من تأثيرات تغير المناخ الذي يسببه الإنسان واستعادة البيئة - إذا قمنا ببعض التغييرات الكبيرة للرعاية في اقتصادنا، وأنظمة الطاقة لدينا، وحياتنا في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة. نعتقد منظمتنا "ادامة الحياة كلها" و"متحدون لإنهاء العنصرية" أن الأزمة البيئية لا يمكن حلها إلا إذا عالجتنا في الوقت نفسه العنصرية، والإبادة الجماعية للشعوب الأصلية، والطبقية، والتمييز على أساس الجنس، وغيرها من أشكال الاضطهاد. إن تأثير الدمار البيئي وتغير المناخ يقع بشكل كبير على المجموعات المستهدفة بهذه الأنواع من الاضطهاد، وعلى الفئات السكانية الضعيفة الأخرى (بما في ذلك السكان من كبار السن والمعوقين وصغار السن). إن إحداث التغييرات المطلوبة سوف يتطلب حركة ضخمة، تغطي الكرة الأرضية، لأشخاص من كل الخلفيات يكافحون آثار تغير المناخ، والعنصرية، والاستغلال. في "ادامة كل الحياة" و"متحدون لإنهاء العنصرية"، نعتقد أن العوائق التي تحول دون بناء حركة كبيرة وقوية بما فيه الكفاية تشمل (1) الانقسامات الطويلة الأمد (التي تنتج عادة عن الاضطهاد، وخاصة العنصرية والطبقية) بين الأمم وبين مجموعات من الناس، (2) مشاعر واسعة النطاق بأن الوقت قد فات وأن أي إجراءات يمكن اتخاذها الان سوف لن تكون فعالة، (3) إنكار أو الفشل في التعامل مع حالة الطوارئ المناخية، و (4) صعوبة إيجاد معالجة فعالة للعلاقة بين الأزمة البيئية وإخفاقات نظامنا الاقتصادي. تعمل منظمة ادامة الحياة كلها ومنظمة متحدون لإنهاء العنصرية على معالجة هذه القضايا وغيرها.

ان الانظمة الاقتصادية والسياسية لمجتمعاتنا تسعى دائما الى النمو والربح مع القليل من الاهتمام بالناس أو أشكال الحياة الأخرى أو الأرض. وهذا يؤدي إلى الاستغلال والاضطهاد. إن أنواع الاضطهاد (مثل العنصرية، والطبقية، والتمييز الجنسي، واضطهاد الشباب، وغيرها من أنواع الاضطهاد الأخرى) تستهدف الجميع، وتتسبب في ظلم هائل، وتحد من الحصول على الموارد، وتلحق الضرر بحياة المليارات من البشر. بمجرد استهدافنا بالاضطهاد، فإننا نميل إلى التصرف تجاه الآخرين عن طريق تمرير الأذى الذي تعرضنا له ونقله اليهم. الكثير من الأذى العقلي والعاطفي الذي نتعرض له هو نتيجة تناقل الأذى. على الرغم من أن الناس عرضة للتصرف بشكل قمعي، إلا أن السلوك القمعي ليس متأصلاً، ولكنه ينشأ فقط عندما يتعرض الشخص للأذى العاطفي. وتستغل المجتمعات القمعية هذا الضعف من أجل إقامة الاستغلال الاقتصادي والحفاظ عليه.

### أهمية الشفاء من الأذى الشخصي

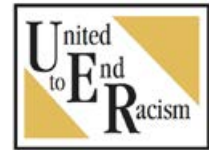
إن الأذى العقلي والعاطفي الذي يلحق بنا بسبب الاضطهاد وغيره من التجارب المؤلمة يؤثر في قدرتنا على التفكير بوضوح ويضع مجموعة من الناس ضد مجموعة أخرى. وهذا يؤدي بنا الى صعوبة التفكير في حالة الطوارئ المناخية والاستجابة لها بشكل فعال. إن الشفاء من الأذى الذي يساعد على تثبيت الظلم ويؤدي إلى سلوكيات ضارة أخرى ليس بالأمر السهل أو السريع. الكثير منا يقاوم هذا العمل العلاجي الشخصي. ربما نجونا بحياتنا عن طريق تخدير أنفسنا كي لا نشعر بالأذى الذي لحق بنا بسبب الاضطهاد. ويفترض البعض منا أننا لن نتحرر من هذا الأذى أبداً. لقد تعلمنا في "إدامة الحياة كلها" و"متحدون لإنهاء العنصرية" أنه من الممكن تحرير أنفسنا من هذا الأذى ومعالجة العوائق التي تحول دون التنظيم الفعال لانشطتنا. يمكننا أن نشفى من التجارب المؤلمة إذا استمع إلينا شخص ما باهتمام وسمح لنا وشجعنا على التخلص من الحزن والخوف



Sustaining All Life

للحصول على معلومات أكثر، اطلع على موقعنا :

www.sustainingalllife.org or www.unitedtoendracism.org  
Sustaining All Life/United to End Racis19370 Firlands Way N,  
Shoreline, WA 98133-3925 USA  
والتواصل معنا اكتب لنا على الايميل : sal@rc.org  
رقم الهاتف : +1-206-284-0311



SustainingAllLife.org



UnitedToEndRacism.org



sustainingalllife



@sustainalllife



SustainingAllLife



اسمع رمز الاستجابة الخاص بنا